

خلة الوصال سجداً باله . هل يستوي من ربط بقيد الخذلان
ووسم بوسم الهجران . وجس في سجن الحرمان ومن هو في نعم
الرضوان قد ظهرت عليه أنوار الهبان لا يستويان وليتقيا
هل يستوي من بعد ناه وجمناة ومن اخذنا بيدك وقرناة
هل يستوي من عرض عنا ولم يطلب الاقاله منا ومن قبل
يكلمته علينا ووجد نعم قلبه لدينا
فيا ورح قلبي رمي بالجفا . فبات علي مثل حمر الغضا
وأصبح يندب رسماً عفا . ويكي على فقد عيش مضى
وليل الصدف ودائق مقبلاً . وولي نهار الرضى مع ضا
فشق الجيوب وبيل الدموع . حقيق علم فوت وقت الرضا
ما اصعب ان تقطع خط الملك ما اعظم مصيبة من عرض عن الحبيب
ما اوجس الصدود بعد الاسر ما الشدا لكد بعد الصفا
ليس البلاء بيلة الاجساد . ومصيبة الاموال والاولاد
هم الحبيب هو اللابينة . فالصد بعد تواميل ووداد
فالربع من بعد الانيس معطل . ففر تبدل قربه ببعث
من لم بيت والبيد يفر قلبه . لم يدرك كيف تقطع الكباد
هل يستوي الهجران والوصال هل يستوي لاعاض والاقبال
هل يستوي من اقضاه مولاة وحرمة ومن ادناه ورحمة
هل يستوي من مكوت الطرد وسمة وسد عنه باب الوصل
وحسمة ومن جاه من المخالفات وعصمة واليقظة لذكره والهمة
واجرل حظه من التوفيق حين تسمه هل يستوي من يبارز
الله تعصيته وهو امن من عقوبته ومن انفق عمره
في خدمته

في خدمته . وهو خاره من سطوته هذه قسمة المولى واحد
في طلب الدنيا واخر في طلب العقبى . وواحد معرض عن الاولى
واخر مقبل على المولى وكل يسمعي فيما سبق به القضاة الذين
سبقتم لهم منا الحسنى **اهم** كيف الخلاص من ظلماتنا اولاً
بنور عنايتك وهل لسلامة من افاتنا الا حفظك وعنايتك
ومن تتعلق اماننا الا بكرم جودك العليم والى من نلتجى الا الى
تركتك العظم
التيك والاشد الركايب . ومنك والالاتال الرعايب
وفيك والافا رجا محتيب . وعندك والافالمجذ نكا ديب
التيك والافا ريطيب . عليك والالاتسيل المسوايب
رضان والافا لغرام مضيع . سنان والغالب دور غيا هيب
اهم انت الغنى الكرم تدعونا اليك وترغبنا فيما لديك وتقابل
اساتنا يا حسناك وتستر خطايانا العفانك ونذهب ظلمة
ظلمتنا لانفسنا بنور رضوانك وتقمم غدونا بعز سلطانك
فانقودنا منك الا الجميل وما لنا قلب عن بابك بميل
بجمال جودك ما حبيبت توسلي . وبه يبع رجا كل من قلى
من كنت انت رجا وملاذة . فلقد تعلق بالجنا الاطل
يا منتهى قصدي وغاية مطلبي . يا من عليه وان فنت تحول
اسكنت حبيك في فوادي همزلا . وهوى سواك يحوم حول المنزل
عقد الوداد لغرض صنيك باطل . ما الحث الا الحبيب الاول
يا **اهم** عبدك المسكين على ابابك ينتظر عفوك